



اتفقا على رفض اي حكومة وحدة وطنية لا تعترف باسرائيل.. وزيادة الدعم الامريكى الاسرائيلي للرئاسة الفلسطينية

اولمرت ورايس يعترزمان عقد قمة ثلاثية بمشاركة عباس وخريطة الطريق هي القاعدة الوحيدة للمفاوضات وحماس تنتقد



فلسطينيون يتصدون لمحاولة مصادرة اراضيهم لبناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية

الامريكى جورج بوش، تمكنت ان تعزل حركة حماس كليا، عن العالم العربي والغربي ايضا، على حد قولها. بالإضافة الى ذلك قالت المصادر الاسرائيلية انه تم الاتفاق بين اولمرت ورايس على مواصلة الدولة العبرية منح التسهيلات للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك حرية التنقل ونقل البضائع، وهي النقاط التي كان محمود عباس قد اتفق عليها خلال اجتماعه الاخير مع اولمرت في بيته الرسمي في القدس الغربية. وفي وقت لاحق اجتمع رئيس الوزراء اولمرت مع اعضاء كتلة حزب كاديما في الكنيست واطلعه على تفاصيل من اللقاء مع رايس.

وقال اولمرت، بحسب الموقع الاسرائيلي، ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية ممتازة، وان جميع الامور التي تمت مناقشتها بينه وبين رايس حظيت بموافقة ووزير الخارجية الامريكية، لافتا الى ان الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الوحيدة التي تتدل الصعوبات لاسرائيل في اوقات الازمات، على حد تعبيره، وقال اولمرت ايضا انه لا مفر من اجراء حوار مع الفلسطينيين يشكل بمشراكة حماس وفتح ولا تعترف بشروط الرباعية الدولية فانها ستكون محاصرة وعزولة عن العالم، مشددا على ان هذا الموقف هو ايضا موقف الرئيس الامريكى جورج بوش.

وقال قاتلا ان الخطة الامريكية السماة خريطة الطريق، ستكون نقطة الانطلاق في المفاوضات الفلسطينية، وتابع ان رايس اتفقت معه على

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

عقدت وزيرة الخارجية الامريكية صباح امس الاثنين اجتماعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، واستمر وفق موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت، قرابة ثلاث ساعات، حيث قسم الى قسمين، ففي القسم الاول دار الاجتماع بحضور ممثلين عن الطرفين، اما الجزء الثاني فقد كان سرايا، وجمع الاثنين اولمرت ورايس فقط، وأشار الموقع، بناء على تصريحات مسؤولين سياسيين مقربين من ديوان اولمرت، الى ان الاجتماع تمحور حول اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، لكن الاثنين رفضا للكشف عن مضمون الشؤون التي تم التباحث فيها.

مع ذلك أشار الموقع الاسرائيلي الى ان الطرفين اتفقا على زيادة الدعم الذي تقدمه الادارة الامريكية للحكومة الاسرائيلية لرئيس السلطة الوطنية الاجتماع، اذ ان رايس سيعود الى المنطقة للمشاركة في الاجتماع الثلاثي، كما اتفق الطرفان على الالية المشتركة بين الامريكين والاسرائيليين لتحويل الاموال الى الرئاسة الفلسطينية، بهدف منع اي محاولة لوصول هذه الاموال الى الحكومة الفلسطينية التي يرأسها اسماعيل هنية من حماس. وكانت رايس قد قالت اول من امس الاحد في مقابلة مع صحيفة «تايم» الامريكية ان ادارة الرئيس

عباس ردا على رسالة من مشعل: « لا اريد حوارا اريد موقفا سياسيا واضحا »

الحوار الوطني يبدأ اليوم بغزة في ظل تباين وجهات النظر بين فتح وحماس على رئيس الوزراء

مبعوثين منه لترتيب لقاء بينه وبين مشعل خلال زيارته الى دمشق في العشرين من الشهر الجاري. واضاف المصدر ان الرئيس لديه استعداد للقاء مشعل على اساس الموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية لا يتكلمها اسماعيل هنية رئيس السلطة الوطنية، وانما يتم تكليف شخصية اخرى لذلك.

واوضح المصدر ان البند الثاني هو ان تلتزم الحكومة المقبلة «بالالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل، ووثيقة الوفاق الوطني، والمبادرة العربية، وان لا يتكثف هذا البند الغموض»، وقال المصدر انه اذا وافقت قيادة حماس ممثلة بخالد مشعل على هذه الاسس فان الرئيس عباس سيلتقي مشعل في دمشق.

وقال مصدر امني ل«القدس العربي» امس بان عباس تلقى خلال الايام الماضية دعما من مصر والاردن يجعله يرفض الاستماع لاملاء حماس بعد ان اصبح قادرا على دعم العربي والدولي على املاء شروطه على قيادة حماس وعلى راسهم مشعل لتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على كسر الحصار الدولي المفروض على السلطة الفلسطينية.

واوضح المصدر بان عباس بات يشعر بانه يحظى بدعم عربي ودولي يجعله قادرا على فرض رؤيته لحل القضية الفلسطينية، وان حماس عليها التفاوض مع هذه الازمة اذ ارادت ان تخرج من الازمة التي تعيشها وتعيش الشعب الفلسطيني فيها.

واشار احمد الى ان برنامج حكومة الوحدة الوطنية سيستند الى كتاب التكليف الموجه من الرئيس الى رئيس الوزراء وينص على تبني المبادرة العربية للسلام والالتزام بالقرارات الشرعية الدولية والعربية، ومشككا في امكانية ان تبرز جولة الحوار الجديدة اية نتائج ملموسة على ارض الواقع، وانفيا ان يكون هناك مفاوضات تجري بين فتح وحماس واحراز تقدم حول المحادثات السياسية التي تم الاخلاف عليها سابقا وهي المالية والداخلية والخارجية.

ومن جهته شدد خليل الحية رئيس كتلة حماس البرلمانية امس على ضرورة ان يستند الحوار الوطني الفلسطيني على وثيقة الوفاق الوطني اضافة الى ضرورة احترام نتائج الانتخابات التشريعية، وقال الحية خلال حديث لاداعة «صوت القدس» في قطاع غزة: نحن لا نضع أي شروط على الحوار الوطني الفلسطيني ونحن مع تشكيل حكومة وحدة ولكننا نشدد على ضرورة الاستناد لما جاء في وثيقة الاسرى اضافة الى احترام نتائج الانتخابات التشريعية وهذا من حقنا.

وشدد الحية على ان هناك صراعا بين ارداتين في الاراضي الفلسطينية، وقال «هناك ايراداتنا اولها تريد الاستناد الى وثيقة الاسرى والاخرى تتعاطى مع الاشرطات الخارجية وهذه يصعب التوافق معها»، مؤكدا على ان وثيقة الاسرى ببرنامجهما هي التي ستأخذ بيد الشعب الفلسطيني، ويشيرا الى ان الحوار

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

من المقرر ان تبدأ جلسات الحوار الوطني الفلسطيني اليوم في قطاع غزة بين لجدة الفلسطينية لنزع فتيل التوتر بين حركتي فتح وحماس والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس برنامج سياسي قادر على كسر الحصار الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني منذ تشكيل الحكومة الحالية بقيادة حماس في آذار الماضي.

واوضح عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ل«القدس العربي» امس بان جلسات الحوار المرتقبة ستبدأ بخلاف حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ومشيرا الى ان خالد سلام (محمد رشيد) المستشار المالي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات نقل رسالة شفوية من رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل تؤكد على اهمية استئناف الحوار الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس بقاء اسماعيل هنية رئيسا للوزراء، فيما رد عباس على تلك الرسالة بانته تم الاتفاق سابقا على ان يتولى الدكتور محمد شبير رئاسة الوزراء.

واكد الاحمد بان سلام حمل رسالة من الرئيس الفلسطيني الى مشعل قال فيها «لا اريد حوارا، اريد موقفا سياسيا واضحا من حماس تبليغها للفصائل الفلسطينية خلال جلسات الحوار، وليس الحوار من نقطة الصفر».

الناطق بلسان قيادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية لـ «القدس العربي»:

لا معلومات عن شليط بدون مقابل ولولا تعنت اسرائيل لكان بين اهله منذ ايام

وعامله معاملة حسنة وهم يرتكبون جرائم بحق اسرانا داخل السجون. وهل لديك كفضائل خدرة على الاحتفاظا بشليط لغزرة كبيرة لم تأخذوا بالحيسان؟

«نحن باذن الله قسارون على ان نحفظ للجندى الاسير ما اراد الله له ان يكون، نقدر على الاحتفاظ به سنوات في سبيل ان يتال اسرانا حقوقهم وحريتهم.

«ما هي رسالتك لعائلة شليط ولحكومة اسرائيل؟

«لعائلة شليط نقول لهم ان موضوع اطلاق سراح ابيهم عرقل بسبب تعنت حكومتكم التي لا تريد لهذه الصفقة ان تنجز ولو ووفق على المبادرة المصرية لكان منذ ايام بين اهله، وحتى اننا سمعنا اولمرت يقول مؤخرا انه يعتبر غلغام شليط قتيلا من قتلى الحرب.

«طلب منكم شريط فيديو بين اوضاع شليط في الاسرى ورفقتكم الطلب ماذا؟

«نحن رفضنا اعطاء معلومات ولا نريد ان نعطي معلومات بدون مقابل، اذا ارادوا اية معلومة عن شليط، ونعالمه معاملة حسنة وهم يرتكبون جرائم بحق اسرانا داخل السجون. وهل لديك كفضائل خدرة على الاحتفاظا بشليط لغزرة كبيرة لم تأخذوا بالحيسان؟

«نحن باذن الله قسارون على ان نحفظ للجندى الاسير ما اراد الله له ان يكون، نقدر على الاحتفاظ به سنوات في سبيل ان يتال اسرانا حقوقهم وحريتهم.

«ما هي رسالتك لعائلة شليط ولحكومة اسرائيل؟

«لعائلة شليط نقول لهم ان موضوع اطلاق سراح ابيهم عرقل بسبب تعنت حكومتكم التي لا تريد لهذه الصفقة ان تنجز ولو ووفق على المبادرة المصرية لكان منذ ايام بين اهله، وحتى اننا سمعنا اولمرت يقول مؤخرا انه يعتبر غلغام شليط قتيلا من قتلى الحرب.

«طلب منكم شريط فيديو بين اوضاع شليط في الاسرى ورفقتكم الطلب ماذا؟

«نحن رفضنا اعطاء معلومات ولا نريد ان نعطي معلومات بدون مقابل، اذا ارادوا اية معلومة عن شليط،

الناطق بلسان قيادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية لـ «القدس العربي»:

لا معلومات عن شليط بدون مقابل ولولا تعنت اسرائيل لكان بين اهله منذ ايام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال الناطق بلسان قيادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية -ابو مجاهد ل«القدس العربي» ان الجندى الاسرائيلي الاسير شليط يتمتع بصحة جيدة وتعامله وفق مبادئ ديننا الحنيفي، واضاف ان اسرائيل تعذب اسرانا وتكلم بهم ونحن نرفض ان تكون مثلهم، مشيرا الى انه لو لا تعنت اسرائيل لكان جلعاد شليط بين اهله منذ ايام، واكد ان مروان البرغوثي واحمد سعادات ضمن قائمة ال1400 الذين نطالب باطلاقهم مقابل شليط، وشدد على انه لدينا القدرة على الاحتفاظ بالاسير لسنوات في سبيل ان يتال اسرانا حريتهم.

وقال ايضا توصلنا الى اتفاق مع فتح وحماس يقضي بوضع حد لظاهرة الاقتتال الفلسطيني، وفيما يلي نص اللقاء:

«تحدثنا كثيرا عن صفقة تبادل للاسرى ولكن الامر لم يحصل وانتم تتهمون اسرائيل بالعقلة ماذا تقول؟

«الحقيقة خلال التفاوض لانجاز صفقة التبادل لاحظنا ان العدو يعطي في البداية موافقة ولكن في وقت لاحق يرفض، اي يوافق سرا ويرفض علنا وهذه سياسة يتبعها العدو ولا يريد لاي صفقة ان تنجز. مطالبنا واضحة وجلية والجميع يعلمها، العدو يضع وما هو العدد الذي نطلبونه مقابل شليط؟

«وكما تعلم المبادرة المصرية كانت قريبة من مكالمة:

«المبادرة المصرية تنسجم مع مطالب فصائل المقاومة الفلسطينية، هناك تقارب واضح مع العدد المقترح علينا وبين العدد الذي نطلبه كفضائل اسرة.

«حوالي 1400 اسير، وهناك توافق ما بين هذا العدد والعدد الذي طرح علينا.

«وهل هناك أسماء خاصة اكنتم عليها وبدونها لن يتم الصفقة؟

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر طبية فلسطينية ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا في ساعة متأخرة من ليل الأحد بعد تعرضهما لإطلاق نار كثيف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الفاصل بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل قطاع غزة من إسرائيل من الجبهة الشمالية.

وقالت المصادر ان الشهيدين هما موسى قرموط (22 عاما) وكمال خضّر (19 عاما) استشهدا شرق بيت بلدة حانون شمال القطاع أثر تعرضهما لوابل من الرصاص.

وتكررت الأذاعة الإسرائيلية نقلا عن متحدث عسكري إسرائيلي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلق النار على مواطنين فلسطينيين اثنين كانا يحاولان زرع عبوة ناسفة بالقرب من معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة ما أدى الى استشهادهما على الفور.

وتبنت الأذاعة الإسرائيلية سلاح الدين الجناح العسكري للسان المقاومة الشعبية الشهيديين وقالت في بيان لها أنهمما يعملان في مجموعتهما المسلحة

معلومة رسمية موقفة ينفي ان يكون هناك مقابل لذلك، لكن من حيث المبدأ، العدو الصهيوني لا يريد ان يكون هناك تبادل لمعلومات.

«نقول بشكل واضح اننا نعمل على راب الصعود على حركتي الكبيرتين في غزة، هناك جهود حثيثة تبذل من قبلنا لانهاء الشلل والظواهر المسلحة والتشاحن والتباغض، وتدعو كافة ابناء شعبنا للتخلي بالسؤولية حين يطلقون التصريحات التي لا تتعسف سلبا على الواقع الفلسطيني، فعلينا تركيز حريتنا ضد عدونا الصهيوني الذي يستبيح ارضنا وعرضنا.

«وحاس؟

«قلت لك اننا نبذل جهودا وهناك استعداد لنوع الخلافات جانبيا وحقن الدم الفلسطيني وسيتم ابرام اتفاق في غضون ايام قليلة.

الناطق بلسان قيادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية لـ «القدس العربي»:

الناطق بلسان قيادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية لـ «القدس العربي»:

لا معلومات عن شليط بدون مقابل ولولا تعنت اسرائيل لكان بين اهله منذ ايام

غزة - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي»

هذا وتشهد حركة فتح جدلا حادا في صفوفها بين من هو مو على محمد دحلان وغيره من الشباب قيادة الحركة للنهوض بها لمواجهة حركة حماس واعاد سيطرتها على السلطة الفلسطينية وبين من هو رافض ان يكون دحلان الذي يتأخر حوله الكثير من اللغظ بانه على علاقة جيدة مع اسرائيل وامريكا ووقف في يوم من الايام ضد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهو محاصر من قبل الاحتلال الاسرائيلي، ان يكون قائدا لتلك الحركة.

هذا ويطلق الكثير من كوادر وعناصر حركة فتح على الانطلاقة الـ42 التي احتفلت بها الحركة على مدار الاسابيع المناضحين بانها «انطلاقة دحلان»، وذلك في ظل الحديث عن توزيع «بوستر»، يضم صورة عرفات وعباس ودحلان في احتفال الحركة يوم الخميس الماضي برام الله بذكرى الانطلاقة.

خلافات حادة ما بين اعضاء اللجنة ما بين محتج على الرئيس محمود عباس لسماحه لدحلان بالقاء كلمة في المهرجان الاحتفالي وبين من هو متهم لعباس بالسماح للاخير «بخطف قيادة الحركة».

وحسب المصادر فان اعضاء اللجنة المركزية صخر حبش وهاني الحسن ووزير الداخلية السابق تصريحو عبرا عن اعراسهم للسلام لدحلان بالترتيب على عرض فتح كقائد تاريخي لهذه الحركة.

وشدد اعضاء اللجنة بانهم لن يسمحوا بجر الحركة الى معركة مع حماس تحت راية دحلان قائلين «هذه معركة ليست معركةنا، ومعبرين عن رفضهم للاموال التي يتفقها دحلان على عناصر الحركة وخصوصا اثناء زيارته لبعض المناطق الفلسطينية شمال زيارته قبل اكثر من اسبوعين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية حيث ظهر محاطا بعناصر كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح الامر الذي فسر على انه دعم منهم له.

في ظل الجدل بان الذكرى الـ 42 للحركة كانت للانطلاقة له

صراع بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بسبب سماح عباس لدحلان بـ «خطف» القيادة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية علمية الاطلاع امس بان هناك صراعا بين اعضاء اللجنة المركزية فتح على خلفية سماح الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعرض الجلس التشريعي عن الحركة محمد دحلان بالقاء كلمة في المهرجان الاحتفالي بالذكرى الـ42 للانطلاقة والذي اقيم في قطاع غزة وحضره عشرات الاف من اعضاء الحركة قبل اكثر من اسبوع.

واقامت فتح في السابع من الشهر الجاري مهرجانا كبيرا في ملعب اليرموك بغزة بمناسبة الذكرى الثمانية والاربعين لانطلاق الحركة بمشاركة الاف من انصار الحركة، واثارت كلمة دحلان التي اقيمت في المهرجان ردود فعل واسعة في الاوساط الفلسطينية بعد ان وصف اعضاء حركة حماس بال«مخلص»، وهدد «يريد الصاع صاعين» اذا ما تم الاعتداء على كوادر وعناصر